(لأي) اللَّأَى الإِبْطاء والاحْتِباس بوزن اللَّعا وهومن المصادر التي يعمل فيها ما ليس مِن لفظها كقولك لَقِيته التِقاطاً وقَتَلْته صَبْراً ورأَيته عِياناً قال زهير فَلأْياً عَرفت الدارَ بعد توهُّم وقال اللحياني اللَّأْيُ اللُّبْثُ وقد لأَيْت أَلأَى لأْياً وقال غيره لأَيْت في حاجتي مشدَّد أَبطأْت والتَأَتْ هي أَبْطَأَت التهذيب يقال لأَى يَلأَى لأْياً والتَأى يَلْتَئي إِذا أَبطأَ وقال الليث لم أَسمع العرب تجعلها معرفة ويقولون لأْياً عرفْتُ وبَعدَ لأْيٍ فعلت أَي بعد جَهْد ومشقة ويقال ما كِدْت أَحمله إِلاَّ لأْياً وفعلت كذا بعد لأْيٍ أَي بعد شدَّة وإِبْطاء وفي حديث أُم أَيمن Bها فبِلأْيٍ ما استَغْفَرَلهم رسولُ ا أَي بعد مشقة وجهدْ وإِبْطاء ومنه حديث عائشة Bها وهِجْرَتِها ابنَ الزُّبَيْرِ فبِلأْيٍ مَّا كَلَّمَتْهُ واللأَى الجَهْد والشدَّة والحاجة إِلى الناس قال العجير السلولي وليس يُغَيِّرُ خِيمَ الكَريم خُلُوقةُ أَثْوابِه واللأَى وقال القتيبي في قوله فَلأْياً بِلأْيٍ مَّا حَمَلْنا غُلامَنا أَي جَهْداً بعد جَهْد قَدَرْنا على حَمْله على الفرس قال واللأْيُ المشقة والجهد قال أَبو منصور والأَصل في اللأْي البُطْء وأَنشد أَبو الهيثم لأَبي زبيد وثارَ إِعْصارُ هَيْجا بينَهُمْ وخَلَتْ بالكُورِ لأْياً وبالأَنساع تَمْتَصِعُ قال لأْياً بعد شدَّة يعني أَن الرجل قتله الأَسد وخلت ناقته بالكور تمتصع تحرك ذنبها واللأَى الشدة في العيش وأَنشد بيت العجير السلولي أَيضاً وفي الحديث مَن كان له ثلاثُ بنات فصَبَر على لأْوائهن كُنَّ له حجاباً من النار اللأْواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له أَلَسْتَ تَحْزَنُ ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُك اللأْواء ؟ ومنه الحديث الآخر مَن صبر على لأْوء المَدينة واللأْواء المشَقة والشدة وقيل القَحْط يقال أَصابتهم لأْواء وشَصاصاء وهي الشدة قال وتكون اللأْواء في العلة قال العجاج وحالَتِ اللأْواء دون نسعي وقد أَلأَى القومُ مثل أَلعى إِذا وقعوا في اللأْواء قال أَبو عمرو اللأْلاء الفرح التام والْتَأَى الرجل أَفلَسَ واللأَى بوزن اللَّعا الثَّوْر الوحشيّ قال اللحياني وتثنيته لأَيان والجمع أَلآء مثل أَلْعاعٍ مثل جبَل وأَجبال والأُنثى لآة مثل لَعاةٍ ولأًى بغير هاء هذه عن اللحياني وقال إِنها البقرة من الوحش خاصة أَبو عمرو اللأَى البقرة وحكي بكَمْ لآك هذه أَي بقرتُك هذه قال الطرماح كظَهْرِ اللأَى لو يُبْتَغى رَيَّةٌ بها لَعَنَّتْ وشَقَّتْ في بُطُون الشَّواجِنِ ابن الأَعرابي لآةٌ وأَلاة بوزن لَعاة وعَلاة وفي حديث أَبي هريرة Bه يَجِيء من قِبَل المَشْرِق قَوم وصفَهم ثم قال والرَّاوية يَومئذٍ يُسْتَقى عليها أَحَبُّ

إِليّ َ من لاءٍ وشاءٍ قال ابن الأ َثير قال القتيبي هكذا رواه ن َق َلة الحديث لاء بوزن ماء وإِنما أ َلآء بوزن أ َل ْعاع وهي الث ّ ِيران واحدها لأ َىً بوزن ق َفاً وجمعه أ َق ْفاء يريد ب َع ِير ي ُس ْتقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأ َنه أ َراد الزراعة لأ َن أ َكثر من ي َق ْت َني الثيران والغنم الزر ّ َاعون ولأ ْيٌ ول ُؤ َي ّ ُ اسمان وتصغير لأ ْي ل ُؤ َي ّ ٌ ومنه لؤي ّ بن غالب أ َبو قريش قال أ َبو منصور وأ َهل العربية يقولون هو عامر بن ل ُؤي ّ بالهمز والعامة تقول ل ُو َي ّ قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللأ ْي همزه ومن جعله من ل ِو َى الر ّ َم ْل لم يهمزه ولأ ْيٌ نهر من بلاد م ُز َي ْن َة َ يدفع في العقيق قال كثير عزة ع َر َف ْت ُ الد ّ َار قد ْ أ َق ْو َت ْ بر ِيم ِ إ ِلى لأ ْيٍ فم َد ْف َع ِ ذ ِي ي َد ُوم ِ .

(* قوله « إلى لأي » هذا ما في الأصل وفي معجم ياقوت ببطن لأي بوزن اللعا ولم يذكر لأي بفتح فسكون) .

واللا ّ َئي بمعنى الل ّ َواتي بوزن القاضي والد ّ َاعي وفي التنزيل العزيز واللا ّ َئي ي َئ ِس ْن َ من الم َح ِيض قل ابن جني وحكي عنهم اللا ّ َؤو فعلوا ذلك يريد اللا ّ َؤون فحذف النون تخفيفاً